المعدوم على ضربين ممتنع وممكن والممتنع هو ما يكون
عدمه واجبا كشريك الباري نعوذ بالله واجتماع
النقيضين والممكن هو ما يكون نسبة الوجود والعدم
إليه سواء والرؤية لا يتعلق بالقسم الأول بالاتفاق
ولا يتعلق بالثاني أيضا بالاتفاق واختلفوا في القسم
الثاني ذهب المعتزلة إلى جواز تعلقها به قبل وجوده
وقال أهل السنة والجماعة رحمهم الله لا يتعلق الرؤية
به قبل وجوده لأن علة الرؤية الوجود وهو
منتف فلا يكون مرئيا وكذا لا يتعلق الآن قبل
وجوده خلافا للمعتزلة والكلام المشبع في شرح
العمدة فليطالع ثم قوله لفقد أي لعدم توقف على دليل
كونه ليس بمرئي ظاهرا في عين الهلال قال ودنيانا
حديث والهيولى عديم الكون فاسمع باجتذال
الاجتذال حديث فعيل بمعنى فاعل والعديم
بمعنى المعدوم والغرض يعني ما سوى الله تعالى حادث
بإحداث الله تعالى وذهب بعض الفلاسفة إلى أن
الهيولى لعنهم الله قديمة وهو فاسد وفيه مقولات
لا يليق ذكرها في هذا المختصر قال وللدعوات تأثير بليغ
وقد ينفيه أصحاب الضلال قال أهل السنة والجماعة
دعاء

دعاء الأحياء وصدقاتهم للأموات نافع ومؤثر
في دفع العذاب فيهم لقوله تعالى ادعوني أستجب لكم ولقوله
عليه السلام أهدوا أمواتكم قالوا وما الهدية قال عليه السلام
الدعاء والصدقة ولأن من مات وعليه حجة
وصلوات فائتة وأوصى له يؤمر بإنفاذها ولو
لم يكن نافعا لما انعقدت وصيته وقد ينفي تأثيره
في دفع العذاب أصحاب الضلال يعني المعتزلة فإن
عندهم ليس له منفعة وهو فاسد لما مر وفي
الأجداث عن توحيد ربي سبيل كل شخص
بالسؤال الأجداث جمع جدث وهو القبر
سبيل أي يستحق عن توحيد الله تعالى ربي متعلق به
إلى في القبر يستحق كل شخص بالسؤال عن توحيد
الله تعالى يعني في سؤال منكر ونكير حقا لكل من مات
صغيرا أو كبيرا إذا غاب عن الآدميين أو أكله
سبع وقوله شخص ليس على العموم لأن الأنبياء
عليهم السلام لا يسألون على الأصح قال وللكفار
والفساق بعضا عذاب القبر من سوء الفعال
عذاب القبر مبتدأ خبره للكفار مقدم عليه
بعضا تمييز وهو على البعض من الله إرادة

١٣٦

هر كيم بو دعائي [illegible] آيتك او نبيجي كوني اون كره
اوقسه جميع قضادن بلادن امين اوله باذن
الله تعالى اول عابد [illegible]

سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا
وزنة العرش لا ملجأ ولا منجا منه إلا إليه سبحان الله عدد
الشفع والوتر وعدد كلمات الله التامات برحمته أستغيث
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

١ من درشنه [illegible] بعلم دفتر مطلق
٢ [illegible] زهره زشتق
[illegible]

Copyright © King Saud University